وكتب كل منهم عبارة بليغة لطيفة كله بلسانه تقريبهم
حضرة السلطان وبقية أرباب الدولة . ولقد رأيت صورة
الحجة وصورة ما كتب عليها العلماء مفصلاً في دمشق
صحبة بعض قضاة دمشق في سنة تسع بعد الألف ص٢٢١
وانفصل الأمر أن الحافظ المذكور لم يعط من المبلغ
المذكور شيئاً لعدم وقوع الإلزام موقعه الشرعي
والحافظ في يومنا هذا يتعاطى امور الوزارة العظمى
وعنده كمال الدقة في حفظ مال السلطنة حتى أنه
ناظر الأموال السلطانية بدمشق وهو مولانا وسيدنا
محمد امين الدفتري العجمي حفظه الله تعالى اخبرني
ان الحافظ المذكور كتب دفترا وأرسله الى دمشق
باسماء جماعة ليعطون في دمشق من الصدقات السلطانية
ومنع من عداهم مع أنهم الممنوعين في غاية الكثرة
والاستحقاق وبكفيه ما في ذلك من قطع الأرزاق .
وللحافظ أحمد صاحب الترجمة خادم ابيض خصي نحيف
البنية خفي الصوت عند التكلم لكنه مذكور بالعقل الرزين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1